Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ذا الذى يضمن صدق اليهود ، ويأمن مكرهم ، وهم أشد الناس عداوة للذين آمنوا ٠

لقد تكاثر الاخباريون والرواة ، وترجمت الكتب عن الآرامية والفارسية والهندية والاغريقية والرومانية ، وأخذ المتكسبون والراكضون وراء لقمة العيش والثراء يتسابقون فى نقل الأخبار واذاعتها بين الناس ، وأخذت الألسن تتناقلها : الصادق ينقلها عن الكاذب ، والكاتب المدون يأخذها عن المدلس ، وشغف الناس بالاسرائيليات ، وترددوا فى أخذها بين النهيين : « لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم » بيد أن الاسرائيليات والخرافات وطرائف الأمم ومأثورها فى العادات والتقاليد ملأت صحف الكتاب والمدونين المتلهفين للأخبار حيثما جاءت ٠ وشاع حذف الأسانيد ، وانحسر التحقيق ، واعتمد المفسرون كثيرا على الاخباريين ، وحملة الرواية ٠

لقد ضعفت المعرفة باللغة ضعفا شديدا ، وجهل الكثيرون أساليبها الدقيقة ، واضطر العرب فى عهد الراشدى الى وضع قواعد النحو والاعراب كى يتفهم الاعاجم وأبناء السرارى